

كلمة رئيس التحرير

الإنسان الحوزوي والدبلوماسية الثقافية الشيعية

إذا كانت الدبلوماسية الثقافية هي فن التأثير في العقول والقلوب، فإن أهم رصيدها بلا شك هو «الإنسان». وفي هذا السياق، تمتلك الحوزات العلمية الشيعية قدرة فريدة على إعداد شخصيات تحمل المعنى والقيم والأخلاق الدينية إلى الساحة الدولية. ويُعد أساتذة الحوزات وفضلاؤها وطلبتها، كل في مستواه ودوره، الفاعلين الرئيسيين في الدبلوماسية الثقافية الشيعية.

يشكل أساتذة الحوزات العلمية العمود الفقري لهذه الدبلوماسية، فهم من خلال إنتاج المعرفة، والتواصل النظري، والبيان العقلي لمعارف أهل البيت، وفتح آفاق الحوار مع المدارس الفكرية الأخرى، يهيئون حضور الفكر الشيعي في الأوساط النخبوية والعلمية العالمية. إن الدرس الحوزوي والكتاب والكرسي العلمي، حين يكون مفتوحاً على قضايا الإنسان المعاصر، يتحول بحد ذاته إلى أداة فعالة للدبلوماسية الثقافية، ويقدم صورة عقلانية وأخلاقية وحضارية عن الدين. أما الفضلاء والباحثون الحوزويون، فيمثلون حلقة الوصل بين إنتاج المعرفة وتداولها عالمياً. فهم المترجمون الثقافيون للحوزة، القادرون على نقل المفاهيم الدينية العميقة إلى لغة البحث الأكاديمي، والإعلام، والحوار العام. وتبرز أهميتهم في مجالات التأليف، والترجمة، وإنتاج المحتوى التحليلي، والمشاركة في الشبكات الفكرية، بما يسهم في تعميق رسالة الحوزة على المستوى الدولي.

وباتي دور الطلبة ليجسد البعد الميداني والاجتماعي لهذه الدبلوماسية. فالطالب الحوزوي الحاضر في ساحات التبليغ، والمتفاعل مع فئة الشباب، والمنخرط في الأنشطة الثقافية والفضاء الرقمي، يمثل سفيراً ثقافياً مباشراً للتشيع. وغالباً ما يكون سلوكه، وأسلوب حياته، وطريقة خطابه، أبغ تأثيراً من النصوص والخطابات الرسمية.

إن الدبلوماسية الثقافية الشيعية لا تبلغ نضجها الحقيقي إلا حين تتكامل هذه المستويات الثلاثة وتعمل بوعي وانسجام. ومستقبل هذا المسار لا يصنع في الوثائق والهياكل فحسب، بل في تمكين الإنسان الحوزوي وربط معارفه بحاجات العالم المعاصر.

المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني يستقبل المؤمنين بعد تعافيه في ذكرى ولادة السيدة الزهراء

شفقنا: استقبل سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني «دام ظله» اليوم الجمعة بعد تعافيه من الإنفلونزا جمعاً من المؤمنين في ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين الصديقة الزهراء. وقد بارك لهم هذه الذكرى العطرة داعياً الله العلي القدير أن يمن عليهم بالثبات على ولاء أهل البيت والسير على نهجهم ويديم عليهم نعمة الصحة والأمان.

آية الله العظمى مكارم الشيرازي: لقد تألق السادة في ميادين العلم والجهاد والخدمة الاجتماعية



وكالة أنباء الحوزة:
وجه سماحة آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي رسالة إلى «المؤتمر الكبير الرابع للسادة الأشراف»، الذي انعقد صباح يوم الخميس (٢٠ أذر الموافق ١١ ديسمبر ٢٠٢٥) في قاعة مؤتمرات قمة الدول الإسلامية، مؤكداً ضرورة أن يحقق هذا المؤتمر، الذي جاء في سياق تكريم وخدمة آل بيت النبي الأكرم، أهدافه السامية. وفيما يلي نص رسالة هذا المرجع الديني الكبير:

بسم الله الرحمن الرحيم
(قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى).
في بداية الحديث، أقدم التهاني لكم أيها الأعزاء، ولا سيما لذرية السيدة فاطمة الزهراء، بمناسبة ميلادها الميمون المفعم بالنور والبركة، وأرجو أن يحقق هذا المؤتمر، الذي أقيم في سياق تكريم وخدمة آل بيت النبي الأكرم، أهدافه السامية وأن يكون مؤثراً وفعالاً.
إن آية المودة تطرح محبة وتكريم ذوي القربى لا بوصفها مجرد شعور قلبي داخلي، بل باعتبارها واجباً اعتقادياً واجتماعياً. وقد تألق السادة الكرام في ميادين متعددة من العلم والجهاد إلى الهداية والتبليغ وخدمة المجتمع. وإن الفهم الصحيح لمكانتهم، وانتماهم إلى أهل بيت العصمة والطهارة، ودورهم التاريخي في العالم الإسلامي وخارجه، يمثل أمراً في غاية الأهمية في عالم اليوم الذي يحتاج إلى تعزيز الوحدة والانسجام وتقديم القدرات المؤثرة والفاعلة.

ومن جهة أخرى، فإن دعمهم في الجوانب العلمية والاجتماعية والمادية، مع صيانة كرامتهم من قبل عموم المحبين، يُعد مظهرًا من مظاهر أداء الدين لأسرة الرسالة وحفظ الشعارات الإلهية. وهي حركة مباركة تسهم في الارتقاء بالأخلاق العامة وتربية الجيل الجديد ونشر القيم، ولا يتحقق ذلك إلا عبر التخطيط الدقيق.
وفي الختام، أجدد التهاني بميلاد السيدة الصديقة الطاهرة لجميع المسلمين، ولا سيما للأسرة المباركة من السادة الأشراف، وأتقدم بالشكر إلى القائمين على هذا المؤتمر والمشاركين فيه. وأسأل الله المتعالي أن يجعلنا من المحبين والمواهبين والخادمين الحقيقيين للنبي الأكرم ولأهل بيته الطاهرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قم - ناصر مكارم الشيرازي

آية الله السبحاني يدعو إلى تجديد منهج التفسير ونجّب التكرار في الدراسات القرآنية



الاجتهاد: أكد آية الله السبحاني في المؤتمر الوطني «خملة لواء تفسير القرآن الكريم» التي انعقدت في مدينة قم، على المكانة الرفيعة للقرآن الكريم بوصفه المعجزة الخالدة للنبي الأكرم ص، داعياً المفسرين والباحثين في مجال التفسير إلى تجنب تكرار ما ورد في المؤلفات السابقة، والتوجه نحو الإبداع واستنباط المعاني والرؤى الجديدة في خدمة فهم كتاب الله العزيز.

وبين سماعته أن البيان الشفهي للتفسير يسير وسهل، إلا أن الكتابة التفسيرية عمل ذو مسؤولية علمية جسيمة تتطلب عمقا ودقة، وقال إن على المفسر أن «يحل عقدة علمية في تفسيره» ليكتب لعمله البقاء والأثر العلمي الرصين.

كما شدد على أن القرآن هو المعجزة الدائمة والإعجاز الأبدى للإسلام، والمقياس الذي تؤزن به سائر الكتب السماوية، مؤكداً ضرورة التحقيق الدقيق في الألفاظ القرآنية ومعانيها الصحيحة، إذ إن الخطأ في فهم المفردات قد يؤدي إلى الانحراف عن المقصود الإلهي في الآية.
وقد شارك في هذه الندوة جمع من أساتذة التفسير والباحثين والناشطين القرآنيين من مختلف أنحاء البلاد.

الشيخ قاسم لواشنطن: لن يُنزع السلاح تحقيقاً لهدف "إسرائيل" ولو اجتمعت الدنيا على لبنان



الميادين: الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم يؤكد أن مطلب نزع سلاح المقاومة بالصيغة التي تطرح الآن هو مطلب إسرائيلي - أميركي، لن يتحقق ولو اجتمعت الدنيا بحربها ضد لبنان.

أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، اليوم السبت، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يريد للبنان الاستسلام، محذراً من أنه "مع الاستسلام لن يبقى هناك لبنان وسيزول"، مشدداً على أن مطلب نزع سلاح المقاومة بالصيغة التي تطرح الآن هو مطلب إسرائيلي - أميركي وليس مطلباً لبنانياً، وهو بمثابة إعدام لقوة لبنان.

كذلك، أوضح أن "ردع العدوان هو وظيفة الدولة والجيش، أما وظيفة المقاومة فهي المساندة والمساعدة على التحرير"، مجدداً تأكيداً أن المقاومة موافقة على استراتيجية دفاعية للاستفادة من قوة لبنان ومقاومته لكن ليست مستعدة لأي إطار للاستسلام لأميركا و"إسرائيل".

وأكد الشيخ قاسم أن "خطة العدو الإسرائيلي كان هدفها بعد استهداف السيد نصر الله والقادة الشهداء إزالة حزب الله من الوجود وإعدام وجود المقاومة". وأضاف أن حزب الله استطاع في معركة "أولي الأس" أن يفشل هدف العدو، مؤكداً أنه "إذا حصلت الحرب الإسرائيلية ضد لبنان فإن العدو لن يحقق أهدافه، وهذا أمر واضح بالنسبة إلينا".

كما توجه الشيخ قاسم إلى الولايات المتحدة الأميركية، قائلاً: "فلتعلم أميركا أننا سندافع عن أرضنا حتى لو أطبقت السماء على الأرض، ولن يُنزع السلاح تحقيقاً لهدف إسرائيل ولو اجتمعت الدنيا بحربها ضد لبنان".

دعوة لتقديم مقالات

للعدد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحية طيبة

تعلن أسبوعية "الأفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم. تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطورها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التحديات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخص، المقدمة،

المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع).

يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠ و ٣٥٠ كلمة.

تقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الإلكتروني:

ALAFQAQ1446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٥.

لكم خالص الشكر

